

بالرغم من أن العديد من الباحثين لم يستطيعوا تحديد ماهية الأسباب (Reasons for Optimism) التي تدعو إلى التفاؤل التي تجعل الطالب ذو حاجة خاصة، إلا أن التقدم في فهم ماهية أسباب الإعاقات مازال تدريجيا حتى وقتنا الحالي. ففي الفصل وهي : الحالة التي تجعل العديد من الأطفال (Down Syndrome) الخامس مثلا سيتم مناقشة العوامل السببية المتلازمة داون يصنفون ضمن الفئة المتوسطة للإعاقات العقلية والنمائية (والتي كانت تعرف سابقا بالإعاقة العقلية، إلا أنها تعرف الآن باسم Intellectual and Developmental Disabilities IDD) - أو الإعاقات العقلية والنمائية In - ID tellectual Disabilities - الإعاقات العقلية (Retinopathy of prematurity) وشبهها بذلك فهمنا للأسباب المؤدية إلى الإصابة بالتهاب الشبكية الناجم عن الخداج . (Retinopathy of prematurity) والتي كانت تعد من أكثر الأسباب المحدثة للإعاقة البصرية، فقد تم الآن الحد منها وذلك بفضل التقدم الواسع في فهم الأسباب المسببة لحدوث مثل هذه الحالة.